ورقة بحثية بعنوان

تحديات التعليم عن بعد وأهم تقنياته

التحديات التي تواجه التعلم عن بعد:

التعلم عن بعد لا يخلو من التحديات التي تواجه ومنها:

- الشبكة العنكبوتية:

وجود مشكلة في الشبكة العنكبوتية كانقطاع الإنترنت او المشاكل الحاصلة عنه.

- التيار الكهربائي:

انقطاع التيار الكهربائي قبل وأثناء عملية التعليم وهذا يودي إلى ارباك المعلمين والطالب وغيرهم.

- التفاعل:

عدم الاتصال المباشر وجها لوجه بين المعلم والطالب مما يؤدي إلى ضعف التفاعل وتبادل الآراء بينهما وتبادل المعلومات بشكل جيد.

- النظرة المجتمعية:

نظرة المجتمع السلبية للتعليم عن بعد يؤدي إلى رفض المجتمع لها.

- الكوادر البشرية المدربة:

يحتاج التعليم عن بعد وجود بعض المهارات عند المعلمين والطالب، لذلك يجب تدريبهم على

طريقة استخدام الإنترنت بشكل عام، وعلى استخدام بعض البرامج التي تخدم العملية التعليمية بشكل خاص، ليستطيع كل منهما التواصل بشكل صحيح، وتصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.

- البنية التحتية:

صعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدا ت وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع كل منها التواصل مع الآخر للتكلفة الاقتصادية العالية.

- ضبط الغش:

عدم القدرة على ضبط الغش لدى الطالب وذلك لعدم مراقبة المعلم للطالب وجها لوجه.

تقنيات التعليم في عمليتي التعليم والتعلم:

إن لتقنيات التعليم دورا أكبر من مجرد إدخال الأجهزة والأدوات والمواد الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم؛ إذ إنها تتسع لتشمل إلى جانب نقل المعرفة عوامل أخرى تتعلق بتخطيط وتقويم مواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك بتعديل بيئة التعلم.

ومن أهم أهداف إدخال التقنيات التعليمية في التعليم:

١. إن تقنيات التعليم تستطيع رفع كفاءة عملية التعليم؛ حيث إنها تقتصد في الوقت والجهد، وبالتالي تسرع عملية التعلم.

٢. تركز تقنيات التعليم على وجود عنصر التعزيز في عملية التعليم؛ مما يحفز المتعلم على الاستمرار في عملية التحصيل واكتساب المهارة.

٣. تجعل التفاعل بين المتعلم وما يتعلمه احتكاكا مباشرا.

٤. توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفاعلية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكانيته الذاتية فهو محدود الطاقة وتقنيات التعليم تزيد من إمكانيته وطاقاته.

اقسام تقنيات التعليم :

يمكن تقسيمها الى:

١. أجهزة طباعة تستخدم كعامل مساعد في إنتاج الوسائل

٢.أجهزة العرض الضوئية.

٣. التلفزيون والفيديو.

٤. الحاسب الآلي.

علاقة الوسائل التعليمية بتقنيات التعليم:

لقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة، لكل مرحلة تسميتها التي تناسبها، إلى أن أصبح مفهوم الوسائل التعليمية مرتبطا بطريقة النظم، وهي ما تسمى بمنحى النظم، وأطلق عليها تقنيات التعليم أو تكنولوجيا التعليم.

وقد بدأت فكرة إدخال التقنيات إلى العملية التعليمية انطلاقا من دورها في عملية الاتصال؛ إذ اتضح من خلال نظرية الاتصال سهولة نقل المعلومات عبر قنوات عديدة تخاطب من خلالها الحواس البشرية، وبذلك تتم عملية الاتصال بأقصى حد من الدقة والسهولة. وقد أثبتت الدراسات أن المعلومات التي أجريت على الفيلم التعليمي التي تعرض من خلاله تبقى في ذهن الطالب مدة تزيد على ضعف المدة فيما لو تلقى المعلومة بالطريقة التقليدية، مما يؤدي إلى الزيادة في فاعلية التعليم بنسبة تتراوح ما بين ٢٠% إلى ٣٤% عن الطريقة التقليدية.

دواعي استخدام تقنيات التعليم:

هناك بعض الدواعي التي دفعت إلى الاهتمام باستخدام التقنيات التعليمية:

(١) تضاعف معدل النمو العلمي والتكنولوجي:

لما كانت المعرفة العلمية تتزايد بمعدلات فاقت كل التوقعات البشرية وهذا ما يسميه البعض (الانفجار المعرفي) زاد ذلك من العبء الملقي على عاتق المعلم في الإيفاء بواجباته على نحو طيب. واستخدام مصادر التعلم التقنية في التدريس يساعد على بناء المفاهيم السليمة وإيضاح المعاني ويقلل من الحاجة إلى الشرح الطويل

(٢) الارتقاء بكفاءة المعلم:

لما كان المعلم هو الركيزة التربوية الأساسية في التعليم فهذا يحتم إعداده الإعداد الذي يؤهله لمواجهة التطور التقني السريع والانفجار المعرفي الكبير وثورة الاتصالات ليس قبل الخدمة فحسب بل أثناء الخدمة أيضا لمواكبة التطورات المتلاحقة، الأمر الذي يمكنه من أداء مهمته التربوية بكفاءة.

أ .م.د اسراء مؤيد رشيد